

أنهما ضربا يوم الاثنين على يسد ضابط أثناء تظاهرة طلابية حدثت هناك ، ولقت الاحتساد (٧٧/٣/١١) الضوء على تفاصيل الحادث ، فذكرت بان طلبة مدرسة الهاشمية قاموا بتظاهرة أمام مدرستهم تأييدا لمطالب السجناء السياسيين العرب في سجن عسقلان واشتبسك الطلبة المتظاهرون مع قوات اسرائيلية معززة قامت باقتحام المدرسة ولقت بقنابل الغاز على الطلاب والمعلمين ، واعتقلت ٧٠ طالبا « واعتدت عليهم بالضرب الوحشي وكسرت اعضاء غالبيتهم » وذكرت ان السيد عزمي الشعبي عضو بلدية البيرة حضر الى ساحة الاشتباك في المدرسة واعرب عن احتجاجه لقائد القوة الاسرائيلية « فما كان منه الا ان صفع عضو البلدية وامر باخراجه من المدرسة ، واخرج بالقوة » وحينما حضر رئيس البلدية نفسه اعتدي عليه ايضا » .

الخامس عشر من ايار :
وبمناسبة الخامس عشر من ايار ، اليوم الذي اعلن فيه عن قيام « دولة اسرايل » ، جرت اضرابات وتظاهرات في معظم مدن وقرى الضفة الغربية ، ففي مدينة نابلس (هارتس ١٦-٥٠-٧٧) جرت تظاهرات طلابية ، واشتبك الطلبة مع القوات الاسرائيلية « وقذفوا الحجارة ، واحرقوا الدواليب ، واستخدموا المقاليع ضد رجال الامن » وفرض حظر التجول على المدينة . كما وحدثت اضرابات وتظاهرات مشابهة في جنين ورام الله ومخيمات اللاجئين .

الحملة الاستيطانية : لا شك في ان الاجراءات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وخصوصا الاستيطانية منها تعتبر من اهم العوامل وراء التظاهرات والاضرابات ولعل الحملة الاستيطانية التي يقوم بها غلاة المستوطنين المنضوين تحست لواء جوشى ايمونيم في المناطق المحتلة بغرض خلق وقائع جديدة هناك دون انتظار

الاغتيال « بالحداد والاسى العميق » كما وشارت الى انه قد « جرت في عدد من مدن الضفة مسيرات جنازية انتهى قسم منها باعمال نسف » .

٣ - يوم الارض : شارك السكان في الضفة الغربية السكان العرب في فلسطين المحتلة سابقا ، في احياء الذكرى الاولى ليوم الارض ، على شكل تظاهرات واضرابات ، واشهار مراسل هارتس (٧٧/٣/٢١) الى ذلك بقوله انه قد « جرى في جميع المدن الكيبسرة في الضفة الغربية باستثناء اريحا وجنين ، اضراب تجاري شامل تعاطفا مع الذكرى السنوية ليوم الارض الضامص بعرب اسرايل ٠٠٠ » وقسال ان قوات الامن الاسرائيلية استخدمت الغاز المسيل للدموع في تفريقها للمتظاهرين في المدن المختلفة ، ولقت القبض على البعض منهم .

التعاطف مع المعتقلين الفلسطينيين :

منذ اعلان المعتقلين السياسيين في سجن عسقلان الاضراب عن الطعام ، وانتشار ظاهرة الاضراب وتعميمها في بقية السجون ، ولغاية انتهاء الاضراب بعد اكثر من شهر ، والضفة الغربية تشهد تظاهرات طلابية ونسائية هنا وهناك ، تدعم وتؤيد مطالب المضربين . ومن الجدير بالذكر ان التظاهرات التي كانت تحدث في تلك الفترة لاسباب مختلفة ، كانت ترفع شعارات مطالبة بتحقيق مطالب المعتقلين المضربين .

الرد على الاعتداء بالتظاهر والاضراب:

كثيرا ما تحدث اضرابات ومظاهرات كرد فعل على اعتداء تقوم به قوات الاحتلال ضد شخصيات وزج اعداد كبيرة في السجون ، فقد حدث مثلالا ان اضربت مدينتا البيرة ورام الله اضرابا شاملا في اعقاب ما اسمته يدعوت اهرنوت (٧٧/٣/٩) « ادعاء رئيس بلدية البيرة واحد اعضاء المجلس البلدي